غزوة تبوك وخلف عليا في أهله فقال بعض الناس ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته فبلغ ذلك عليا فذكره للنبي صلى ا عليه وسلّم فقال أيا بن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد ا بن شريك قال سمعت عبد ا بن رقيم الكناني قال قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال خرج رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى تبوك وخلف عليا فقال له يا رسول ا خرجت وخلفتني فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال أخبرنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك إني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه قال لا تفعل يا بن أخي إذا علمت أن عندي علما فسلني عنه ولا تهبني فقلت قول رسول ا صلى ا عليه وسلّم لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك قال قال أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى فأدبر علي مسرعا كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع وقد قال حماد فرجع علي مسرعا قال وأخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا عون عن ميمون عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لعلي بن أبي طالب إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم فخلفه فلما فصل رسول ا صلى ا عليه وسلّم غازيا قال ناس ما خلف عليا إلا لشيء كرهه منه فبلغ ذلك عليا فاتبع رسول ا صلى ا عليه وسلّم حتى انتهى إليه فقال له ما جاء بك يا علي قال لا يا رسول ا إلا أني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني فتضاحك رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقال يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي قال بلى يا رسول ا قال فإنه كذلك أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا بسطام بن مسلم عن مالك بن دينار قال قلت لسعيد بن جبير من كان صاحب راية رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال إنك لرخو اللبب فقال لي معبد الجهني أنا أخبرك كان يحملها في المسير بن ميسرة العبسي فإذا كان القتال أخذها علي بن أبي طالب Bه